" تأثير أنموذج تسريع التفكير في تعلم المهارة المركبة (المناولة والاخماد) بكرة القدم للطلاب "

عيسى عبد حسون [1] أ. د. حيدر سلمان محسن [2] أ. م. د. محمد جابر كاظم [3]

haydersalman@uokerbala.edu.iq

جامعة كربلاء / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج تسريع التفكير في تعلم المهارة المركبة (المناولة والاخماد) لكرة القدم للطلاب، التعرف على تأثير انموذج تسريع التفكير في تعلم المهارة المركبة (المناولة والاخماد) بكرة القدم للطلاب، والتعرف على أفضلية المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم المهارة المركبة (المناولة والاخماد) بكرة القدم الطلاب. استخدم الباحثون المنهج التجريبي وبتصميم المجموعات المتكافئة الضابطة والتجريبية ذوات الاختبارين القبلي والبعدي، واشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء المرحلة الاولى للعام الدراسي (2024–2025) والبالغ عددهم (163) طالب مقسمين على ست شعب دراسية وهي (A,B,C,D,E,F) وتم اختيار شعبتين منها بالطريقة العشوائية (القرعة) لتمثل عينة البحث الرئيسية وهي (A، B)، اذ مثلت شعبة (A) المجموعة التجريبية وشعبة (B) المجموعة الضابطة. تم اختيار (40) طالباً منها عينة للبحث و وبواقع (20) في كل مجموعة (10) طلاب عينة استطلاعية أيضاً بالطريقة العشوائية البسيطة، عولجت النتائج إحصائيًا بالحقيبة الإحصائية (SPSS) وقد توصلت الدراسة الى مجموعة نتائج منها ان لأنموذج تسريع التفكير التأثير الايجابي في تفوق ورفع مستوى الطلاب المجموعة التجريبية في تعلم المهارة المركبة (المناولة والاخماد) بكرة القدم للطلاب. واوصى الباحثون بالاعتماد على انموذج تسريع التفكير الذي يعد الطالب محورها الأساسي من أجل تحقيق أفضل النتائج، كذلك إجراء دراسات للمقارنة بين انموذج تسريع التفكير ونماذج تدريسية حديثة اخرى لمعرفة مستوى تطور الأداء المهاري بكرة القدم وبألعاب اخرى.

Abstract

The impact of an accelerated thinking model on learning the complex skill (handling and extinguishing) in football for students

By

Essa Abid Hasson **Prof. Dr. Hayder Salman Mohseen**

Assist Prof. Dr. Mohammad Jaber Khdum

Kerbala University / College of Physical Education & Sport Sciences

This research aimed to develop educational units based on the accelerated thinking model for learning certain complex football skills among students, to identify the impact of this model on students' learning of these skills, and to determine the superiority of the control and experimental groups in learning these skills. The researchers employed an experimental approach with a pre-test/post-test design for equivalent control and experimental groups. The research population consisted of (163) first-year students from the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Karbala during the 2024-2025 academic year. These students were divided into six sections (A, B, C, D, E, and F). Two sections (A and B) were randomly selected to represent the main research sample. Section A served as the experimental group, and Section B as the control group. A sample of 40 students was then selected, with 20 students in each of the two sections (A, B, C, D, E, and F) chosen as a pilot sample, also using simple random sampling. The results were statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The study yielded several findings, including that the accelerated thinking model had a positive impact on the performance and skill development of the experimental group students in learning certain complex football skills. The researchers recommended adopting the accelerated thinking model, which places the student at its core, to achieve optimal results. They also recommended conducting comparative studies between the accelerated thinking model and other modern teaching models to determine the level of skill development in football and other sports.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة البحث واهميته:

يعد أنموذج تسريع التفكير من نماذج التدريس التي تستند على النظرية البنائية القائمة على تفسير المتعلم للظواهر ومدى استيعابه في ضوء الخبرة السابقة، والتي تسعى إلى دعم الطلاب لتطوير مستوياتهم وجعلهم بعيدين عن الخمول والملل وإيجاد الربط الأفضل بين المواد النظرية والتطبيق العملي لها. ويتمثل انموذج تسريع التفكير بأنه مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة التي تستعمل خلالها مجموعة من الأنشطة اعدت لتساعد الطلاب على التعامل مع الاحداث المتعارضة، فيقفون مع هذه الاحداث مرة ثانية لتشجيعهم على عكس العمليات التفكيرية وتوضيح طريقة حدوث التفكير في الاحداث والمواقف، وتعتبر النماذج البنائية ومنها انموذج تسريع التفكير يشهد هذا الانموذج تطورًا كبيرًا في مجال التعليم وذلك لأنه يعزز التفكير النقدي والتعاوني بين المتعلمين على عكس الطرائق التقليدية، ويتيح هذا النموذج للمتعلمين فرصة المشاركة في المناقشات النشطة سواء فيما بينهم أو مع المدرس، مما يسهم في تعزيز الثقة بالنفس وتنمية القدرة على التفكير المجرد، يتم توجيه المتعلمين من خلال الأسئلة التي تحفزهم على التفكير في أفكارهم واستنتاجاتهم، مما يساعد على اكتساب المهارات والمفاهيم بشكل أعمق وأكثر استدامة، ويكون دور المدرس فيه على طرح المشكلات وادارة دفة المناقشات والحوار بين الطلاب، ويكون دور الطالب فيه من خلال ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة مكون اسلوباً تعليم مناسب مما يساعده في العملية التعليمية، وهناك عدة خطوات لهذا الانموذج وهي التحضير الحسي والصراع الذهني وتشكيل المفاهيم والادراك فوق المعرفي والتجسير والتي قد توظف في دروس التربية الرياضية ومنها كرة القدم.

من هنا تأتي أهمية البحث الحالي كونه محاولة علمية نظرية تطبيقية لاستعمال أنموذج تعليمي من نماذج النظرية البنائية (أنموذج تسريع التفكير)، الذي قد يساعد الطلاب على اجتياز المواقف ويسرع من تعليمهم وصولًا إلى النتائج المرغوبة وتطويرها من خلال دراستنا سوف يتبين لنا أهمية هذا الأسلوب في تعلم المهارة المركبة (المناولة والاخماد) بكرة

القدم ومدى مساهمته في إغناء المدرس بالأسلوب العملي الذي يتمكن من خلاله إنجاح العملية التعليمية ومواكبة التطور لتعليم المهارة المركبة (المناولة والاخماد) بكرة القدم للطلاب.

1-2 مشكلة البحث :

مادة كرة القدم وصعوبة تعلم مهاراتها ومنها المركبة فاعتمادا على الدراسات السابقة ومراجعة الباحث للدراسات السنوات السابقة العملية وجد هناك تذبذباً فيها مما قد يؤثر بشكل مباشر على المستوى العام للتعلم استجابةً لهذه الملاحظة، بادر الباحث إلى البحث عن نماذج وأساليب تدريسية حديثة تهدف إلى تعزيز دور الطالب النشط وزيادة مشاركته في معالجة المشكلات التعليمية ومن هذا المنطلق قرر الباحث تطبيق أنموذج تسريع التفكير في مادة كرة القدم، باعتباره نموذجًا تدريسياً مبتكراً تهدف هذه التجربة إلى تقييم مدى فعالية هذا النموذج في تحسين المهارة المركبة.

1-3 أهداف البحث

1- أعداد وحدات تعليمية بأنموذج تسريع التفكير وتعلم المهارة المركبة (المناولة والاخماد) بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء.

2- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية بأنموذج تسريع التفكير وتعلم المهارة المركبة (المناولة والاخماد) بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة كربلاء.

3- التعرف على أفضلية التأثير بين المجموعتين التجريبية والضابطة وتعلم المهارة المركبة (المناولة والاخماد) بكرة القدم لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء.

1-4 فرضا البحث:

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم المهارة المركبة (المناولة والاخماد) بكرة القدم للطلاب.

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم المهارة المركبة (المناولة والاخماد) بكرة القدم للطلاب.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة كربلاء للعام الدراسي 2024-2025.

1-5-2 المجال الزماني: 2024/11/19 ولغاية 2025/4/10.

1-5-3 المجال المكاني: الملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث:

استخدم المنهج التجريبي وبتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذو الاختبار القبلي والبعدي وذلك لملائمتها أهداف ومشكلة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته

تم تحدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كربلاء للعام الدراسي (2024–2025)، والبالغ عددهم (163) طالباً، موزعين على ست شعب دراسية هي (A, B, C, D, E, F) تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية (القرعة) وتم اختيار شعبتي (A) و (B) لتمثلا عينة التجربة الرئيسة بواقع (40) طالباً، وبواقع (20) طالباً لكل شعبة وبالطريقة العشوائية البسيطة، تم تحديد شعبة (A) لتكون المجموعة التجريبية التي ستطبق أنموذج تسريع التفكير، وشعبة (B) لتكون المجموعة الضابطة التي ستتبع الأسلوب التقليدي و تم اختيار (10) طلاب من شعبة (C) كعينة استطلاعية لإجراء التجارب الأولية والتأكد من ملاءمة الاختبارات، وقد تم استبعادهم من العينة الرئيسة لضمان سلامة النتائج و لضمان عودة الفروق في النتائج إلى المتغير المستقل (أنموذج تسريع التفكير وعزل تأثير المتغيرات الأخرى).

2 - 3 تجانس وتكافؤ افراد العينة:

لغرض التأكد من تجانس وتكافؤ عينة البحث قام الباحث بمعالجة النتائج القبلية لأفراد العينة في المتغيرات كل من (الطول ،الكتلة، العمر الزمني) باستخدام اختبار (ليفين) واظهرت النتائج تجانس عينة البحث لما لها من تأثير في متغيرات البحث المدروسة وعزل هذا التأثير، اما بخصوص التكافؤ عينة البحث للمتغيرات قيد الدراسة الذي تمثلت بـ(المهرة المركبة المناولة والاخماد) اظهرت النتائج تكافؤ مجموعتي البحث بتلك المتغيرات من خلال اختبار(T) للعينات المستقلة وذلك استنادا الى النتائج المبنية في جدول (1)،(2).

جدول (1)

يبين تجانس افراد عينة البحث في المتغيرات المستقلة (الطول– الكتلة– العمر التدريبي– العمر الزمني)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية بين المجموعات	درجات الحرية داخل المجموعات	قيمة ليفن للوسط الحسابي	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
الطول	سم	170,541	3,122	1	38	0,460	0,444	غير معنوي
الكتلة	كغم	68,708	3,022	1	38	0,222	0,776	غير معنوي
عمر زمني	سنة	19,166	1.774	1	38	1,888	0,223	غير معنوي

2- 4 تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث بعد تطبيق الاختبارات والقياسات القبلية بإجراء عملية التكافؤ لأفراد عينة البحث للمتغيرات التابعة قيد الدراسة بين المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية من خلال استخدام القانون الاحصائي المعلمي اختبار(t) للعينات المستقلة، واثبت النتائج بتكافؤ المجموعتين وكانت مستويات المعنوية هي اكبر من مستوى دلالة (0. 5) مما يدل على تكافؤ افراد مجموعتي البحث.

جدول (2) يبين تكافؤ العينة

المتغيرات	المجموعة	س	ع	قيمةT المحسوبة	مستوى المعنوية	نوع الدلالة
المناولة والاخماد	تجريبية	0,3305	0,06700	1,363	0181	غير معنوي
	ضابطة	0,2980	0,08295			

2- 5 الوسائل والادوات والاجهزة التي ستستخدم في البحث

-الاختبار والقياس، الاستبانة، الملاحظة، المقابلة.

- ساحة كرة قدم - كرات قدم قانونية عدد (10)- شاخص عدد (10)- شريط قياس50م.

- صفارة عدد (2) - جهاز لابتوب نوع DELL عدد (1) - ساعة إيقاف نوع (كاسيو) عدد (2) تقيس إلى أقرب 100/1 من الثانية - أشرطة ملونه.

2-6 اجراءات البحث الميدانية

2-6-1 اختبار المهارة المركبة (المناولة والإخماد)

أسم الإختبار: المناولة القصيرة والإخماد بأي جزء من الجسم (الطائي، حسين علي حسن، 2018).

هدف الإختبار: قياس دقة وزمن أداء مهارتي المناولة والإخماد.

الأدوات المُستعملة: ملعب كرة القدم الخارجي، 12 شاخص، 2 كرات قدم قانونية، صافرة، شريط قياس وساعة توقيت.

طريقة الأداء: يقف الطالب في البداية في منتصف منطقة الإخماد الصغيرة وعند سماع الصافرة يبدأ الاختبار بأداء المناولة القصيرة (12.5 م) للزميل ثم إخماد الكرة ضمن المناطق المحددة.

طريقة التسجيل:

المُسجل الأول:

- يقوم بحساب درجات دقة المناولة للزميل عبر إعطاء (3) درجة للمنطقة الصغيرة و(2) درجة للمنطقة المتوسطة و(1) درجة للمنطقة الكبيرة و(0) درجة في حال خرجت الكرة خارج المناطق الثلاث.
- يقوم بحساب درجات دقة الإخماد عبر إحتساب (3) درجات لإخماد الكرة ضمن المنطقة الصغيرة والمكونة من مربع أبعاده (1X1م) مؤشر بشواخص إسطوانية ملونة و(2) درجة للمنطقة المتوسطة والمكونة من مربع أبعاده (1.5X1.5م) مؤشرة بشواخص إسطوانية ملونة و(1) درجة للمنطقة الكبيرة والمكونة من مربع أبعاده (2X2م) مؤشرة بشواخص إسطوانية ملونة و(0) درجة لإخماد الكرة خارج المناطق الثلاث.

المسجل الثاني:

- يقوم بحساب زمن أداء كل محاولة.

– يعطى للمختبر محاولتان صحيحتان تحتسب الأفضل، بينهما مدة راحة مناسبة. مجموع الدرجات التي يجمعها المُختبر عبر المناولة والإخماد، إضافة الى الزمن منذ إطلاق الصافرة ولغاية نهاية المحاولة بلمس الكرة الأرض. بعد ذلك تُستخرج الدرجة النهائية للاختبار بقسمة ناتج دقة المناولة والإخماد على الزمن الكلي للأداء (معادلة فت=درجات الدقة/الزمن).

الإجراءات: أنظر الشكل رقم (1).

– تحدد منطقة المناولة الصغيرة بشاخصين أسطوانيين بينهما مسافة (0.5م) والمنطقة المتوسطة (1م) محصورة بين شاخصين أسطوانيين كذلك الحال بالنسبة للمنطقة الكبيرة والمحددة بين شاخصين أسطوانيين المسافة بينهما (1.5م).

– تحديد نقطة مركزية في وسط مناطق سقوط الكرة بعد اداء الإخماد والمتمثلة بثلاث مناطق، الصغيرة منها بأبعاد (1X1 م)، والمتوسطة (1.5X1.5 م)، والكبيرة (2X2 م).

– تبعد منطقة المناولة عن نقطة البداية (الكرة) مسافة 12.5م.

– الطالب حق التحرك بحرية لاستقبال الكرة داخل منطقة الإخماد الصغيرة.

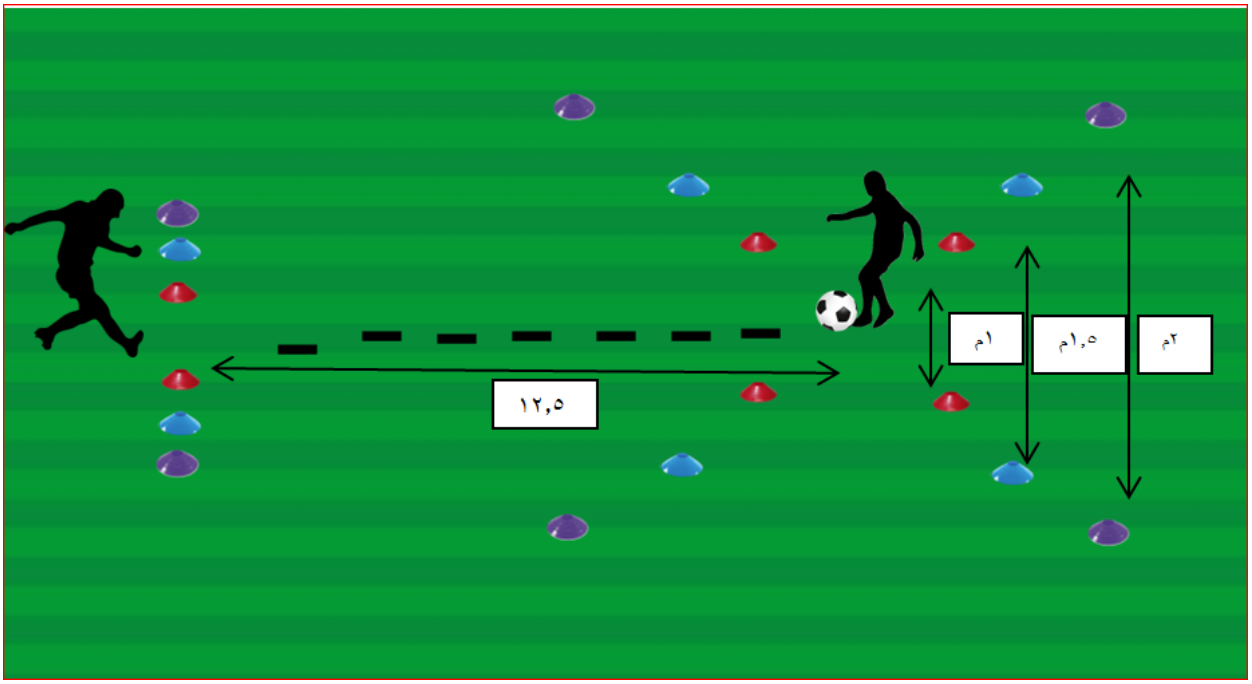

شكل (1)

يوضح الاختبار لقياس دقة وزمن أداء مهارتي المناولة والإخماد

2-7 التجربة الاستطلاعية:

تم بأجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الاربعاء المصادف 2024/11/19 الساعة 9:30 دقيقة صباحاً في ملعب كرة القدم الخارجي وتم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (10) طلاب من شعبة (C)، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو معرفة الوقت الكلي الازم لأجراء الاختبار، ملائمة الاختبار للعينة، والتأكد من سلامة الادوات.

2-8 الاختبار القبلي

تم اجراء الاختبار القبلي يوم–الاثنين–الموافق 2024\11\26 في ملعب الخارجي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الساعة التاسعة صباحاً للمهارة المركبة (المناولة والاخماد،) وللمجموعتين التجريبية والضابطة وبعد تجهيز كافة الادوات المستخدمة .

2-9 التجربة الرئيسية

2-8-1 اعداد الوحدات التعليمية بأنموذج تسريع التفكير

قام الباحث بأعداد وحدات تعليمية بانموذج تسريع التفكير وفق خطواته الخمسة وتم عرض الوحدة التعليمية على مجموعة من الخبراء والمختصين بكرة القدم ومراحل الانموذج تسريع التفكير هي حسب المراحل الاتية.

1- التحضير الحسي: هو عملية تنشيط وتطوير الحواس (الرؤية، السمع، اللمس، التوازن، الحس العميق) لتحسين الإدراك الحسي والاستجابة للمعلومات الحسية.

تسريع التفكير: هو القدرة على معالجة المعلومات واتخاذ القرارات بسرعة وكفاءة.

تمارين حسية متنوعة:

الرؤية: تمارين تتبع الكرة بالعين، تمارين التعرف على الألوان والأشكال بسرعة، تمارين الذاكرة البصرية.

السمع: تمارين الاستماع إلى الأصوات المختلفة في الملعب (صافرة الحكم، صراخ المدرس، أصوات الطلاب) وتمييزها.

اللمس: تمارين التعامل مع الكرة بمختلف أجزاء الجسم (القدم، الرأس، الصدر) والشعور بقوامها وحركتها.

التوازن: تمارين الحفاظ على التوازن أثناء الحركة وتغيير الاتجاهات.

الحس العميق: تمارين إدراك موقع الجسم في الفراغ دون النظر إليه (مثل تمارين الإغلاق على العينين).

تدريبات خاصة بكرة القدم:

تمرين التمرير السريع: يتطلب رؤية سريعة واتخاذ قرارات دقيقة بشأن التمرير.

2- الصراع الذهني: هو حالة عدم اتزان معرفي تحدث عندما يواجه الفرد معلومات أو أفكار جديدة تتعارض مع معارفه السابقة. هذه الحالة تدفع الفرد إلى البحث عن حلول وتعديل فهمه للعالم.

تصميم مواقف لعب واقعية: إنشاء مواقف لعب تتطلب من الطلاب اتخاذ قرارات صعبة وسريعة.

استخدام الأسئلة المفتوحة: طرح أسئلة على الطلاب لا تتطلب إجابات محددة، بل تشجعهم على التفكير النقدي والتفكير خارج الصندوق.

تشجيع النقاش والحوار: تحفيز الطلاب على مناقشة الأفكار المختلفة وتبادل وجهات النظر.

توفير التغذية الراجعة البناءة: مساعدة الطلاب على فهم أخطائهم وكيفية تصحيحها.

خلق بيئة تعليمية آمنة: يجب أن يشعر الطلاب بالراحة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم دون خوف من الحكم أو الانتقاد.

3- تشكيل المفاهيم: هي عملية عقلية يتم من خلالها تجميع المعلومات الحسية والتجارب لتكوين فئات أو تصنيفات ذات معنى. هذه الفئات تساعدنا على فهم العالم من حولنا والتفاعل معه بشكل أكثر فعالية.

استخدام وسائل الإيضاح: استخدام الصور، الرسومات، والفيديوهات لتوضيح المفاهيم الأساسية للعبة.

التركيز على التجربة العملية: توفير فرص للطلاب لتجربة المفاهيم المختلفة في الملعب.

طرح الأسئلة المفتوحة: تشجيع الطلاب على التفكير النقدي وطرح الأسئلة حول المفاهيم المختلفة.

ربط المفاهيم بالتجارب اليومية: ربط المفاهيم الجديدة بتجارب مألوفة لدى الطلاب لتسهيل فهمها.

استخدام الألعاب التعليمية: تصميم ألعاب تعليمية تساعد الطلاب على تطبيق المفاهيم المختلفة بطريقة ممتعة وتفاعلية.

4- الادراك فوق المعرفي :

هو وعي الفرد بعملياته المعرفية وقدرته على التحكم فيها. يشمل ذلك القدرة على تخطيط، مراقبة، وتقييم أفكار الفرد وعمليات التعلم.

تشجيع التفكير الذاتي: اطرح أسئلة على للطلاب تشجعهم على التفكير في تفكيرهم. مثل: "ما هي الأفكار التي كانت تدور في ذهنك أثناء تنفيذ هذه المهارة؟ أو ما هي الاستراتيجية التي استخدمتها لاتخاذ هذا القرار؟

تعليم استراتيجيات التعلم: قم بتعليم الطلاب استراتيجيات تعلم مختلفة، مثل التلخيص، وضع العلامات، والتصور. وشجعهم على استخدام هذه الاستراتيجيات لتحسين تعلمهم.

توفير فرص للتفكير التأملي: خصص وقتًا للطلاب للتفكير في أدائهم وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.

استخدام سجلات التعلم: اطلب من للطلاب تدوين أفكارهم ومشاعرهم وتجاربهم في سجلات التعلم. هذه السجلات يمكن أن تساعدهم على تتبع تقدمهم وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

تشجيع الحوار والنقاش: شجع الطلاب على مناقشة أفكارهم واستراتيجياتهم مع بعضهم البعض.

5- التجسير: هو مصطلح تربوي يعني توفير دعم مؤقت للطلاب لمساعدتهم على إكمال مهمة أو تعلم مهارة جديدة. يتضمن هذا الدعم تكسير المهمة إلى أجزاء أصغر، وتقديم تلميحات وتوجيهات، وتقليل الدعم تدريجيًا كلما زادت قدرة الطالب .

تحديد مستوى الطلاب: قبل البدء في التجسير، من المهم تحديد مستوى الطلاب واحتياجاتهم الفردية.

تكسير المهام: قسّم المهام المعقدة إلى أجزاء أصغر وأكثر قابلية للإدارة.

تقديم الدعم المناسب: قدم الدعم الذي يحتاجه الطلاب فقط، سواء كان ذلك تلميحات شفهية، أو نماذج عملية، أو توجيهات مكتوبة.

تقليل الدعم تدريجيًا: كلما زادت قدرة الطلاب، قلل الدعم تدريجيًا حتى يتمكنوا من إكمال المهام بشكل مستقل.

تشجيع التعاون: شجع الطلاب على التعاون مع بعضهم البعض وتقديم الدعم لزملائهم.

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية المعدة قام الباحث بإعطاء وحدة تعليمية تعريفية بما يخص المهارة المركبة بكرة القدم لأنموذج تسريع التفكير لطلاب المجموعة التجريبية وذلك في يوم (الخميس) الموافق (28\11\2024) في تمام الساعة (8.30) دقيقة وذلك من أجل تعريفهم على آلية العمل الجديدة المتمثلة بأنموذج تسريع التفكير ولكي يكون واضح لديهم كيفية تطبيق خطوات الانموذج الخمسة وتوزيعها على أقسام الوحدة التعليمية وتوزيع التوقيتات المناسبة الخاصة بكل مرحلة والتعريف بالإجراءات والخطوات والأهداف الخاصة بكل مرحلة، وكذلك تعريفهم بالوسائل التعليمية المستخدمة (وسائل العرض) في الانموذج وكيفية العمل من خلالها، وايضًا اطلاعهم على الأدوات والاجهزة والتمرينات المستخدمة في تلك الوحدات لتكون خطوات العمل وفق هذا الانموذج واضحة لديهم مستقبلا.

يبدأ تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج تسريع التفكير على طلاب المجموعة التجريبية للعام الدراسي (2024–2025) ابتداءً من يوم (الاثنين) الموافق (3\12\2024) في تمام الساعة (8.30) دقيقة صباحا، وكانت اخر وحدة تعليمية في يوم (الثلاثاء) الموافق (8\4\2025)، وكانت الوحدات التعليمة الخاصة بالمجموعة التجريبية تؤخذ في يوم (الاثنين والاربعاء) من كل اسبوع حصتين، اما الوحدات الخاصة بالمجموعة الضابطة فكانت تؤخذ في يوم (الاحد والثلاثاء)، اما اذا صادف وكان هناك عطلة رسمية في هذا اليوم فأنها يعوض في غير ايام، وتم اعطاء الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال المدرس نفسه من اجل الابتعاد عن كل المؤثرات الخارجية والداخلية للحصول على نتائج دقيقة .

2–10 الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة على انموذج تسريع التفكير تم إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) والتي اشتمل المهارة المركبة (المناولة والاخماد) بكرة القدم في الساعة التاسعة من صباح يوم (الخميس) الموافق 10/4/ 2025.

2–11 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS في انجاز احصائيات البحث.

3– عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3– 1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في المهارة المركبة المناولة والاخماد بكرة القدم لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة):

الجدول (1)

يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافها المعياري وقيمتا (T) لمحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اداء المهارة المركبة (المناولة والاخماد) بكرة القدم

المتغيرات	الاختبار	س	ع	ف –	ع ف –	قيمة t المحسوبة	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
المناولة والاخماد	القبلي	0.2350	0.01539	-0.59500	0.03766	15.800	0.000	معنوي
	البعدي	0.8300	0.16534					

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن-1=20-1=19).

الجدول (2)

يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافها المعياري وقيمتا (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اداء المهارة المركبة المناولة والاخماد بكرة القدم

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار	س	ع	ف -	ع ف -	قيمة T المحسوبة	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
المناولة والاخماد	درجة	القبلي	0.2350	0.01531	_0.07700	0.01322	-5.824	0.000	معنوي
	درجة	البعدي	0.3105	0.05726					

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن-1=20-1=19).

من خلال ما تم عرضه في الجدول (1)، (2) الذي يبين كل من الوسط الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى الدلالة ومعنوية الفروق للمجموعة التجريبية والضابطة ،حيث جاءت قام المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي إذ نجد أن قيمة الوسط الحسابي في مهارة المناولة والاخماد قد بلغت (0.2350) وبانحراف معياري قدرة (0.01539) اما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فقد بلغت (0.8300) وبانحراف معياري قدرة (0.16534) كما نجد قيمة (T) المحسوبة للعينات المترابطة فقد بلغت (15.800) أما قيمة مستوى الدلالة الاختبار فقد بلغت (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير على أن الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، اما المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي جاءت قيمة الوسط الحسابي في مهارة المناولة والاخماد قد بلغت (0.2350) وبانحراف معياري قدرة (0.01531) اما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فقد بلغت (0.3105) وبانحراف معياري قدرة (0.05726) كما نجد قيمة (T) المحسوبة للعينات المترابطة فقد بلغت (-5,824)أما قيمة مستوى الدلالة الاختبار فقد بلغت (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير على أن الفروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

3-2 مناقشة نتائج الاختبار والقياس القبلي والبعدي في اداء المهارة المركبة المناولة والاخماد في كرة القدم للمجموعة التجريبية والضابطة

خلال عرض النتائج في الجداول السابقة (1) و(2) والتي توضح لنا هناك تطورًا واضحًا لإفراد مجموعتين البحث التجريبية والضابطة وبشكل واضح في تأثير عملية التعلم في المتغيرات المبحوثة التي شملت (المهارة المركبة المناولة والاخماد) حيث تبين هناك فروقاً معنوية لكلا المجموعتين، فيما يخص الفروق في نتائج المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدي فيعزو الباحث أن تطبيق الوحدات التعليمية وتنفيذها وفق انموذج تسريع التفكير الذي ساهم وبشكل كبير في تعلم الطلاب في المتغيرات البحثية حيث أن "أنموذج تسريع التفكير يمثل دورة تعلم يتم فيها الدمج بين نماذج التعلم الحديثة التي تعمل على ان يكون للمتعلم المعرفة السابقة للمهارة "(لمياء شعبان أحمد ، 2018،ص60) .

ويعزو الباحث أن التطور الحاصل بمستوى تعلم المهارة البحثية بصورة جيدة لدى الطلاب هو نتيجة تأثير استخدام انموذج (تسريع التفكير)، "ويعد أنموذج تسريع التفكير من النماذج التي صممت لتنمية مهارات التفكير واسراع النمو

المعرفي للمتعلمين من خلال انتقالهم من المرحلة الحسية الى مرحلة التفكير المجرد في وقت مبكر وهي من اهم النماذج التي اثبتت فاعليتها في التدريس الصفي وسمي كذلك باستراتيجية التسريع المعرفي وتحفيز التفكير الذهني، وصمم هذا المشروع لحل مشكلة صعوبة تعلم المفاهيم (1994)(Adey and shyer،philip Adey and Michael Shayer)"، (وعلى اساس هذا البعد يتم أيجاد العلاقة بين الطلاب والمفاهيم التي يستعملوها في الاداء وإيجاد الثقة التي تسمح لكل متعلم بالمشاركة الشخصية واجراء الحوار مع الاخرين حول نوع الخبرة المشتركة وبشرح المهارة وطرح الاسئلة التي تخص المهارات المراد تعلمها وتزويد الطلاب بالمعلومات الضرورية وتقديم كافة الافكار التي تخص المهارة المستهدفة بشكل منظم وتشجيع الطلاب على تحليل المعلومات وتكوين المفاهيم عن طريق ربط ودمج الأفكار السابقة والجديدة التي تؤدي الى الوصول الى الاجوبة الصحيحة التي تخص المهارة المراد تعلمها بالصورة المثالية، ثم يتم عرض المهارة للطلاب مع توقعات توضح المراحل الفنية للمهارة سواء كان هذا العرض بنص مكتوب او صورة ثابته ومتحركة اوعن طريق مقاطع الفيديو التي تمكن الطالب من استخدام أكثر من حاسة في عملية التعلم، ومن خلال هذا العرض أصبح لديهم تصور واضح وتلقي واعلام عن كيفية ادائها ليتسنى لهم رؤية الأداء المثالي وخزن صورة عن اداء المهارة في أذهانهم، وهذا قد ساهم بشكل فعال ومؤثر في تنوع الخبرات المعرفية وزيادة فرص التعلم بصورة جيدة" (زهراء سالم حسين ، 2019،ص91) .

كما ويعزو الباحث أن التعلم الذي تم بصورة الجيدة في الاداء المهارة المركبة البحثية يعود الى فاعلية استخدام البرنامج التعليمي الذي اعده الباحث الذي تم وفق انموذج (تسريع التفكير) إذ أن هذا النموذج له الدور الكبير في جعل المتعلم محور العملية التعلمية ويكون اداء الطالب مخطط ومنضماً وفق مراحل وخطوات انموذج (تسريع التفكير) فضلا عن ذلك استعمال مواقف مختلفة تتماشى مع انماط الطلاب والتوجيه المستمر من قبل الباحث وتصحيح الاخطاء بشكل مباشر واعطاء التغذية الانية عند اداء التمرينات مما حث الطلاب على تجنب الاخطاء وتعزيز عملية التعلم، وهذا ما عزز الثقة لدى الطلاب وتشجيعهم للتجاوب مع هذا الأنموذج محاولين النجاح في اداء المهارات الحركية وزيادة قدرتهم وخبراتهم وتثبيت إمكانياتهم وهذا أدى الى تسهيل عملية التعلم في المتغيرات البحثية، وفهم واستيعاب الوحدة لتعليمية بأقسامها الثلاثة (القسم الاعدادي، القسم الرئيسي، القسم الختامي)، فضلا عن أن هذه الفروق المعنوية تعود الى النشطة التعليمية الحديثة التي تعرض لها الطلاب التي تمتاز بوضوح الهدف العالم وما مطلوب من الطلاب تحقيقه مما ادى الى التطور الواضح في الأداء، "أن وضوح الاهداف وتحديدها في ضوء سلوكيات أو مستويات أداء المجموعة الواحدة ومناقشتهم الفعالة بخصوص المهمة التعليمية التي يقومون بها أثر في فهمهم للمادة التعليمية"(فوائد سليمان قلادة، 1989، ص177).

ويرى الباحث ان الخطوات المتبعة وفق هذا الانموذج قد ساهمت في خلق روح الدافعية لدى الطلاب المجموعة التجريبية مما اتاح لهم الفرصة في التركيز والتفكير في اداء المهارات والمعرفة الكاملة عن كل مهارة وادراك العلاقة بينهما، كما أن انموذج (تسريع التفكير)عمل على تعزيز الاحساس بالثقة لدى الطلاب مما مدهم بالطاقة الايجابية والوضوح عند الاداء بشكل نبه ويقض لان التمرين تم اساسًا على خطوات انموذج (تسريع التفكير) الذي كانت بشكل متسلسل والتي عملت على رفع طاقة الدماغ لدى الطلاب، كذلك يرى الباحث أن استخدام الطالب او المتعلم نصفين الدماغ الايمن والايسر بشكل متكامل ساهم بنسبة كبيره في استقبال المعلومات ومعالجتها مما ساهم في تطوير قابليتهم على التعلم المهارة المبحوثة بشكل افضل واسرع والتي جعلت من الطالب اظهار ما تعمله من الخبرة الجديدة.

ايضاً يوعز الباحث ان نسبة التطور وتعلم المتغيرات البحثية للمجموعة التجريبية جاء نتيجة طبيعة التمرين الذي تم تطبيقه وفق انموذج (تسريع التفكير)، والذي تم بناءه على أسلوب علمي ودقيق، كما أن طبيعة التمرينات التي اختارها

الباحث هي تمرينات متنوعة ومتدرجة من السهل الى الصعب والتي تم تنفيذها بأسلوب سلسل ومشوق مما خلق روح المنافسة والمرح لدى الطلاب دون الشعور بالملل أو التعب اثناء أداء المهارة والذي ساهم بدورة في تطوير وتعلم المهارة المركبة للمناولة والاخماد" أن التمرين يؤدي ألى تطوير المهارة والوصول بها إلى التكتيك الصحيح في الأداء والقدرة على معرفة الخطأ وتحديده"(وجية محجوب ، 2001، ص167) كما ركز الباحث عند أداء الطلاب للتمرينات بإعطائهم التغذية الراجعة الأنية والمستمرة وتصحيح الاخطاء، "اذ تشير اغلب نتائج البحوث والدراسات الى ان اهمية التغذية الراجعة تزداد لدى الطلاب أو المتعلم المبتدئ عند تعلمة للمهارة الحركية لأنه يواجه صعوبة في ادائه لأي مهارة حركية لذلك فأن الحاجه تكون ضرورية لأستخدام التغذية الراجعة لكي تكون عاملاً اساسيًا وقويا في تحسين عملية التعلم" (ناهدة عبد زيد الدليمي،2016، ص95)، كذلك يشير الباحث عندما يؤدي الطالب أداء المهارة الحركية غالبًا ما يستخدم الفاظًا تكون الغاية منها حافز يعزز به الأداء الافضل او تعديل الأداء مما ساهم بتطوير وتعلم المهارة المبحوثة للمجموعة التجريبية بمستوى جيد.

3-2-1عرض وتحليل نتائج الاختبار والقياس والبعدي في اداء المهارة المركبة المناولة والاخماد للمجموعتين البحث التجريبية والضابطة في كرة القدم

الجدول (3)

يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافها المعياري وقيمتا (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار والقياس البعدي للمجموعتين البحث التجريبية والضابطة في داء المهارة المركبة المناولة والاخماد في كرة القدم

المجموعة	المتغيرات	وحده القياس	الاختبار	س	ع	قيمة المحسوبةT	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
التجريبية	المناولة والاخماد	درجة	بعدي	0.8300	0.16534	13.278	0.000	معنوي
الضابطة		درجة	بعدي	0.3105	0.05726			

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن-1=20-1=19).

من خلال الاطلاع على جدول (3) الذي يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T-Test) المحسوبة للعينات المستقلة ومستوى الدلالة ومعنوية الفروق للاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة اذا نجد ان قيمة الوسط الحسابي والانحراف لمهارة المركبة المناولة والاخماد للمجموعة التجريبية على التوالي قد بلغت (0.8300) وانحراف معياري (0.16534) كما جاءت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمهارة المركبة المناولة والاخماد للمجوعة الضابطة على التوالي (0.3105) وانحراف معياري (0.05726) وكانت قيمة (t) المحسوبة للعينات المستقلة فقد بلغت (13.278) ومستوى دلالة (0.000) وهذا ما يدل على أن هناك فروق معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية كون وسط حسابها اكبر.

3-2-2مناقشة نتائج الفروق في الاختبار والقياس البعدي للمجوعة التجريبية والضابطة في اداء المهارة المركبة المناولة والاخماد في كرة القدم:

من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لمتغيري البحث (المهارة المركبة للمناولة والاخماد) ولكلا مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والتي وضحت في الجدول رقم (3) تبين لنا إن هنالك فروقاً معنوية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث هذه الفروق في التطور إلى إن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم المنهج التعليمي قيد الدراسة على المجموعة الضابطة يعود إلى فاعلية المنهج التعليمي الذي ساعد على الأداء الصحيح في تعلم المهارة المركبة وتجاوز كثرة الأخطاء وتكرارها، إذ إن لأنموذج تسريع التفكير التأثير الفعال في تطوير مستوى تعلم الطلاب للمجموعة التجريبية ومقارنته بالمجموعة الضابطة بدلالة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لكلا المجموعتين، من خلال اعتماده نوعية تعليم وطريقة متقدمة تكنلوجياً من خلال استخدامه للأدوات والأجهزة التي توفر المعلومات للطلاب بشكل يتناسب مع ميولهم ورغباتهم وبطريقة عرض محببه ومشوقة لهم، وذلك لما يتميز به هذا الانموذج بالعرض والتطبيق لمحتوى المادة التعليمية بشكل متسلسل ومكثف ومتداخل من خلال تجميع المحتوى في إطار واحد (فديو تعليمي تطبيقي، بوسترات، نظارات الواقع الافتراضي) مصحوبة بشرح المدرس والتمرينات التطبيقية للعرض.

ويرى الباحث أن تطور في تعلم المهارة المركبة للمناولة والاخماد بكرة القدم للمجموعة التجريبية من خلال إثارة دافعية التعلم باستخدام انموذج تسريع التفكير بعيداً عن الطرق السائدة في التعلم وانعكاس ذلك على زيادة تقبل المادة العلمية والرغبة في التعلم لها من خلال العرض الفيديوي والبوسترات المثيرة لتفكيرهم والمشوقة لحماسهم كما يرى الباحث أن لأنموذج تسريع التفكير دوراً بارزاً في تقدم المستوى المهاري لتعلم المهارة المركبة للمناولة والاخماد بكرة القدم وتطبيقاته ميدانياً من خلال استهداف الأنموذج أكثر من حاسة للتعلم، وبالتالي انعكاس ذلك على فهم واستيعاب وإدراك الطالب للمحتوى التعليمي نظرياً وعملياً، من خلال العرض والشرح والتطبيق.

ويعزو الباحث أيضا تطور مجموعته التجريبية في المهارة المركبة المناولة والاخماد بكرة القدم إلى إن الأنموذج عمل على زيادة القدرات المعرفية لدى الطلاب من خلال التسلسل بالمنهج التعليمي والتدرج به من السهل إلى الصعب وتنوع العمل بمواقف عرض وتطبيق تخصصي لهذه القدرات المعرفية والمتمثلة بمجموعة من الأهداف (التعليمية، السلوكية) خلال المنهج المعد من قبل الباحث، فضلاً عن ذلك الاحتفاظ بالمعلومات للمنهج التعليمي من خلال تذكر المواقف التعليمية التي تم عملها من خلال (فيدويا، بوسترات، نظارات الواقع الافتراضي) من قبل الباحث.

كما يرى الباحث أن اعتماده على المصادر والمراجع العلمية التخصصية الرصينة في إعداد منهجه التعليمي ولا سيما العرض الفيديوي والتطبيق ساهم بشكل كبير في تطور المجموعة التجريبية في المهارة المركبة للمناولة والاخماد بكرة القدم. إذ إن تفاعل المجموعة التجريبية مع المنهج التعليمي لأنموذج تسريع التفكير والمدرس انعكس على تطورها في المهارة المركبة للمناولة والاخماد بكرة القدم، من خلال الدور الواضح للطلاب في حل المشكلات التي تواجههم بخصوص معرفه معينه، فضلا عن دورهم في توحيد أفكارهم باتجاه واحد من خلال العرض والمناقشة المهارات المركبة والتحركات داخل الملعب وإعطاء الحرية في إبداء الرأي للطلاب وطرح الأسئلة وإيجاد الحلول المشتركة لها، حيث يرى الباحث بأن انموذج تسريع التفكير يتميز بـ" كسر جمود التعلم بين المدرس والمتعلم، وفتح سبل التواصل بمختلف صورة التربوية والثقافية " .

ويمكن القول أخيراً في تطور المجموعة التجريبية في المهارة المركبة للمناولة والاخماد بكرة القدم، إلى إن التخطيط الصحيح لمفردات المنهج التعليمي وتنفيذه بعدد الساعات التعليمية الفعلية (الحجم التعليمي) وتوازنها بين العرض الفيديوي والتطبيق خلال الدرس أسهم بشكل فعال لذلك التطور، إذ يؤكد (محمود داود الربيعي وسعيد صالح حمد أمين) إن

فاعلية الطريقة التدريسية من خلال "التخطيط والترتيب المنظم لها حيث على المدرس أن يقوم بالتحضير والتخطيط المسبق للنشاطات العلمية، وكيفية استخدامها ومتطلبات تنفيذها "(محمود داود الربيعي وسعيد صالح حمد أمين، 2011).

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات :

1- لأنموذج تسريع التفكير تأثير ايجابي في تعلم المهرة المركبة (المناولة والاخماد) بكرة القدم للطلاب .

2- الوحدات التعليمية المعدة على وفق انموذج تسريع التفكير للمجموعة التجريبية ساهمت في تعلم المهارة المركبة (المناولة والاخماد) وبمستوى عال في الاداء المهاري .

4-2 التوصيات :

1. نوصي باعتماد الوحدات التعليمية المعدة على وفق أنموذج تسريع التفكير في تعلم المهارة المركبة (المناولة والاخماد) بكرة القدم للطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء لدورها الفاعل في تعلم المهارة المركبة (المناولة والاخماد) بكرة القدم.
2. اجراء دراسات مشابهة ودراسات مماثلة على العاب رياضية اخرى (فردية و فرقية) وتنمية القدرات المهارية للطلاب.

المصادر

1. زهراء سالم حسين: تأثير منهج تعليمي وفقاً لأنموذج الفورمات في تنمية التفكير التأملي وتعلم مهارتي الهجوم البسيط والمركب بالمبارزة للطالبات، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء، 2019.
2. الطائي، حسين علي حسن: تصميم وتقنين بطارية اختبار لقياس بعض المهارات الاساسية المركبة بكرة القدم للمتقدمين، اطروحة دكتوراه.
3. فوائد سليمان قلادة: الأهداف التربوية وتدريب المناهج، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1989.
4. لمياء شعبان أحمد: تدريس مقرر التربية الأسرية والصحية بنموذج الفورمات لمكارثي لتنمية الدافع الإنجاز واتقان المهارات اليدوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالقصيم، المجلة التربوية، مجلد 2649، العدد 53، 2018
5. محمود داود الربيعي: مناهج التربية البدنية والرياضية، النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة والنشر ، 2011.
6. ناهدة عبد زيد الدليمي: اساسيات في التعلم الحركي، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016.
7. وجية محجوب: التعلم وجدولة التمرين، عمان، دار الأوائل للنشر، 2001، ص167.